



للمناهجة معايير مزدوجة، فإن سلقو الفضائل بأسنتهم الحداد والافتراء عليهم، قالوا هذا إنكار للمنكر، وإن تكلم البعض في منكرات جماعتهم قالوا يطعن في المجاهدين.

إن أنكرت على حزبه جرائمه فهذا طعن في المجاهدين وهو دليل النفاق، وإن طعنوا في المجاهدين من غير منهجهم فهو إنكار للمنكر، تلك إذاً قسمة ضيزي.

الشقاء والسعادة عند المناهجة أشبه بالتعميد عند النصارى، " فمن كان منتمياً لمنهجنا فالاصل فيه أنه مقدس وما كان على غير منهجهنا فالاصل فيه أنه مدنّس".

عندما يسوق المناهجة كلام السلف في النهي عن الطعن بالمجاهدين يقصدون المجاهدين وفق المسطرة الحزبية دون سواهم، ويقصدون بالطعن إنكار منكرات تياره.

عجب أمر المناهجة لايفطنون لحديث ([من قال في مسلم ما ليس فيه أسكنه الله ردة الخبال](#)) إلا عندما يصل البل إلى لحية إخوة منهجه أما ما عداهم فعرضهم مباح.

كأني بردعة الخبال هي مسكن من ينكر طامت المناهجة فحسب، أما المتلمسون لبراء العيب من المجاهدين تكفيراً وتفسيقاً فهو في الفربوس الأعلى مع الصديقين.

حساب الكاتب على توينتر

المصادر: